العدد ١٣٤ — ١٢٩٥ السنة الثالثة عشرة Vol. XIII No. 134 - 1295

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة، وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاحد في ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩ Jaffa Sunday 17 th. November 1929 ١٥ جمادى الاخرة الهجري سنة ١٣٤٨

كيف نحتفظ بالاراضي ؟
مشروع يدر نصف مليون جنيه على الاقل

كان كل من يرى ما لدير الروم الارثوذكس في القدس من الاوقاف قبل ان تلعب بها ايدي التبذير والفوضى، وقبل ان يتصرف بها البطريرك الحالي واخويته بيعا وتبديداً ، يعجب كيف تسنى له امتلاك تلك المزارع والحقول والاراضي والعقارات والاسواق والاديرة التي تقدر أثمانها بمئات الالوف من الجنيهات وقل ان تخلو منها بلد في فلسطين!

ولكن ذلك العجب كان يزول عندما يعلم ان تلك الثروات الكبيرة كان مصدرها الاحسان وما يتبرع به اتقياء الزوار من المال بشتى الوسائل ومختلف الاساليب

ومن تلك الطرق ما كان يزينه بعض الرهبان للزائر الروسي من مشترى شجرة من الزيتون تسجل على اسمه فيدفع الزائر ثمنها بطيبة خاطر ويعود جذلا مسروراً وهو معتقد ان له شجرة زيتون في مكان كذا في القدس

وقد كان بيع هذه الاشجار وهميا وكانت كل شجرة تباع مئات من المرات لكثرة ما كان ياتي من زوار الروس قبل الحرب وقلة عدد تلك الاشجار.

ولقد خطرت لنا مثل هذه الفكرة يوم رأينا اراضي البلاد تتسرب الى ايدي اليهود تباعا ولا حيلة لنا في منع تلك البيوع التي كثيراً ما كان يكون البائع فيها مضطراً اما لوفاء دين او سد حاجة ماسة . لذلك رأينا ان نعرض لها الان ولكن بشكل آخر .

برهنت الحوادث الاخيرة التى وقعت في الارض المقدسة على ان العالم الاسلامي جميعه يعطف على فلسطين عطفا كبيراً ويود لو يستطيع افتداء مقدساتها بكل ثمين لديه ولو اقتضى الامر بذل الارواح والمهج، ولكن هذا العطف الذي لا نشك بصدقه واخلاصه ، قد لا يفيد في الاحتجاج فحسب اذا لم نستثمره فعلا مادام المسلمون في اقطار الارض يعتقدون ان اخوانهم في فلسطين هم سدنة اماكنها المقدسة وحراس ثاني القبلتين وثالث الحرمين فيها ، وما دام العرب يعتقدون ان فلسطين هي جزء لا يتجزأ من الكتلة العربية، ولذلك كان من الواجب على اهل فلسطين ان يقوموا بحركة واسعة النطاق ليطلعوا العالم الاسلامي اجمع على ما يحيق بفلسطين من خطر تسرب اراضيها الى اليهود وما يتهدد مقدساتها من الاضمحلال وقوميتها من الفناء ويطلبوا اليه مد يد المساعدة المالية لرفع هذا الخطر الداهم

اما كيف يكون ذلك فله طرق شتى اولها طرق الدعاية ومنها الطريقة التي نقترحها الان

وهذه الطريقة هي ان يتولى المجلس الاسلامي الاعلى بنفسه تأليف وفود لها قيمتها من حيث اهمية اعضائها ومكانتهم الاجتماعية والدينية لتجوب البلاد العربية خاصة والاسلامية عامة من شمالي افريقيا حتى جنوبي الهند ، على ان يزود المجلس هذه الوفود بشهادات منه طبعت عليها بالطرق الفنية الجذابة صورة الصخرة المكرمة ومسجد عمر ذات ارقام متسلسلة لتكون بمثابة «القواجين او حجج التمليك» فيعرض الوفد على كل مسلم في كل قطر شراء بضع دونمات من الارض في فلسطين تكون وقفا حقيقيا لا وهميا باسمه على الحرم الشريف ويعطيه من تلك الشهادات واحدة بمقدار ما يشتريه من مساحة وما يدفعه من المال .

اننا لا نبحث في التفاصيل الان وانما نعرض الفكرة في جملتها وفى اعتقادنا ان هذه الطريقة اذا اتبعت تكون من انجع الطرق لمنع بيع الاراضى الى اليهود وبقائها وقفاً لا يباع ولا يشترى ، وسداً في طريق توسع الاستعمار الصهيوني وواسطة عملية لالغاء وعد بلفور وتوقيف الهجرة الصهيونية ومن ثم سبب سعادة المزارع والفلاح

واذا قام غبطة البطريرك برلاسينا من جهة اخرى فيسر الله عليه شراء اراض اخرى كقرية تياسير كان ذلك عملا آخر من اعماله المبرورة في سبيل انقاذ فلسطين

وهنالك فكرة اخرى عملية لتأسيس مصرف زراعي وطني يقوم الى جانب مشروع بنك مصر — فلسطين سنعرض لها في وقت اخر

فعسى ان تلاقي هذه الفكرة الان نصيبها من القبول ، فيعمل المجلس الاسلامي الاعلى على تحقيقها فى اقرب وقت فليس لها الاه ولا يقدر عليها سواه

***

الزواج بالاجنبيات
واضراره من الوجهة الوطنية

لا اقصد هنا مس شعور بعض اخواننا العرب الذين تزوجوا من نساء اجنبيات لاني اعلم ان اختيار الزوجة حق طبيعي يتمتع به كل فرد ، غير اننا نرى هذه العادة تتفشى بين الوطنيين وتزداد كل يوم حتى اصبحت الاشارة اليها ضرورية

ان في الاقبال على الزواج بالاجنبيات اجحاف بحقوق الوطنيات اضف الى ذلك اختلاف العادات والاخلاق مما له اثره في الحياة الزوجية او كما قال فيه المثل الدارج: «من تزوج بامرأة من غير امته مات بعلته» اما الخطر الذي نخشاه ابداً فهو ان يتأثر الرجل بعواطف امرأته وهذا طبيعي لانهما يصبحان جسداً واحداً

اعرف خياطا عربيا هنا متزوجا من امرأة يهودية وقد علمت عنه من مصدر ثقة انه يعرض على الوطنيين عينات اقمشة جميعها من مخزن يهودي وهذا الرجل لانه يعرف حق المعرفة ان الوطنيين قد تعاهدوا اليوم على مناصرة وتشجيع المتاجر والمصانع الوطنية فلماذا يعاكس التيار؟ والجواب بسيط وهو لانه اصبح خانعا يفعل ما تمليه عليه امرأته اليهودية ويشتغل لمصلحة امتها

ايها الوطني تزوج بمن تشاء فالانسان وما يهوى ، غير انه يتحتم ان تحكم عقلك دون قلبك في كل امر تقدم عليه وله مساس بمصلحة وطنك وامتك وكن انت رأس امرأتك لا ذنبها

«عربي بحيفا»

اســــرار ...
تفضحها مجلة جابوتنسكي !..

— ١ —

نشرت مجلة الراسفت في عددها ٤٤ الصادر في ٣ تشرين الثاني الجاري ما يلي لمكاتبها في القدس :

«ان ابعاد السر ستورس حاكم القدس سابقا وحاكم قبرص حالا من القدس كان تحت تأثير الضغط اليهودي .. فلقد طلب اليهود ابعاده واقصاءه عن حكومة فلسطين لان في ايامه جرت حوادث عام ١٩٢٠ ولانه في مدة حكمه قد اهان اليهود فى يوم «كيبور» حينما اصدر الاوامر برفع الادوات الزائدة التى ادخلها اليهود الى ساحة المبكى»...

— ٢ —

ونشرت في العدد نفسه ما يلي:

«لقد سررنا جداً للحادث الصغير الذي وقع للمستر بنتويتش ، فأنه في كل مدة استخدامه كان ينكر ان البريطانيين في الادارة الفلسطينية يكرهون اليهود وانهم من اعداء الساميين حتى رأى ما جعله يقتنع بخطأه ويغير اعتقاده.

«فلقد قرر بعض الموظفين البريطانيين ان يقيموا حفلة لاعضاء الفرقة البريطانية الذين قاموا بواجب الدفاع في اثناء الثورة، (ولقد فشلت هذه الحفلة) وارسلوا دعوات الكثير من البريطانيين ولكنهم لم يرسلوا دعوة لاحد من اليهود . وعندما عرف المستر بنتويش بامر الحفلة لم ينتظر الدعوة بل ارسل حوالة مالية للجنة القائمة بها اعلانا لاشتراكه فيها ولكن هذه الحوالة اعيدت اليه وابلغه اعضاء اللجنة انهم لا يقبلون ان يشترك في حفلتهم غير البريطانيين المسيحيين .

«وللحال عرضت المسألة على المندوب السامي فتحرى الامر ودرسه وتأكد لديه ان بين موظفي الحكومة حزبين الواحد يهودي وعلى رأسه المستر لوك (كذا) والاخر ضد السامية وعلى رأسه المستر هرن مدير الصحة العام ! وهذا الرئيس مشهور امره بانه ليس في دائرته موظف يهودي واحد وهو ابداً يظهر عداءه لليهود .. والكل يعلم ان المستشفيات الحكومية مغلقة الابواب في وجوه اليهود ولا يقبل فيها احد منهم كما انه لا يقبل احد في مستشفى المجاذيب الذي تحت ادارته . ومع كل ذلك فان هرن هذا ومستخدميه يتناولون مرتباتهم من اموال الضرائب التي يدفعها اليهود »!!،

— ٣ —

ونشرت ايضا في العدد نفسه ما تعريبه «يتراءى لنا ان الموظفين البريطانيين في حكومة فلسطين يتجاهلون انهم مدينون بحياتهم لقوة الدفاع اليهودية...

وليس من احد يشك فى ان قوة الدفاع هذه هي التي حافظت على اليهود ولولاها لذبحوا كلهم عن اخرهم ..

ان البوليس الفلسطيني لم يفعل شيئا والجنود البريطانية وصلت متأخرة. فعلى الموظفين البريطانيين ان يتأكدوا من انه لولا الاعمال التي قامت بها قوة الدفاع اليهودية لكان العرب بعد ان قضوا على اليهود تحولوا اليهم وذبحوهم ايضاعن آخرهم ... وعلى يهود العالم ان يعلموا بهذه الخدمات الجليلة التي قام بها رجال القوة المذكورة وان عليهم واجب مساعدتها ليس ماديا وادبيا فقط بل عليهم ان يسعوا لان يجعلوها معترفا بها قانونيا والا فأن الوطن القومي معرض في كل وقت للاخطار»...

كانغ في المستعمرات

زار الكابتن كانغ مكاتب اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس نهار الثلاثا من هذا الاسبوع فاستقبله فيها رئيسها الكولونيل كش وبعد ان تحدثا معا مدة نصف ساعة ذهبا لزيارة مستعمرات بيار تعبيه وعيون قاره وتل ابيب وقد رافقهما في هذه الزيارات الكابتنان الاميركيتان هوروفتش وكاهان وسيسافر الكابتن كانغ من فلسطين قريبا

امام لجنة التحقيق

جلسة نهار الخميس فى ٢٩/١١/١٤

— لمندوبنا الخاص —

جلسة بعد الظهر

تتمة شهادة

فون وايزل

دعي الدكتور فون ويزل وكان قد ختم شهادته في جلسة الصباح بقوله : ان العرب لايجب ان يخشوا من ازدياد المهاجرة اليهودية لان الامير فيصل صرح بافكاره في هذا الشأن ولدي كتاب منه. وفي جلسة بعد الظهر قال انه اوفد الى فلسطين في سنة ١٩٢٥ من قبل الجرائد التي يمثلها فكان ضيف الامير عبد الله في عمان مدة اسبوعين وضيف الملك حسين في الشونه وانه عاش بين العرب كصديق لهم وانه يعرف شعورهم . فسأله المستر بريدي محامي الحكومة عما اذا كان العرب لايخشون من سياسة الصهيونيين الاصلاحيين فقال لااظن انهم كانوا يتخوفون منها لانني عندما ذهبت الى دمشق فى سنة ١٩٢٦ قابلتني صحفها بالمديح لمساعدتي في قضية الدروز.

محامي الحكومة : لماذا تسمي تل ابيب عاصمة فلسطين الثانية ج . لان القدس هي العاصمة السياسية الاولى وتل ابيب هي عاصمة الثقافة

ثم سئل عن حوادث ١٦ آب وما شاهده فى المبكى وعن اختلاف اقواله عن تقرير مساعد مفتش البوليس لنجلي والسرجنت سجرست وظل يستدرجه حتى قال ان ٨٠ او ١٠٠ من المتظاهرين في ذلك اليوم من العرب تخلفوا ومنهم نحو عشرة فقط اعتدوا على اليهود س: هل لم يقم البوليس بوظيفته في تفريقهم بضربهم بالعصي . ج يمكن ذلك ولكن نظاراتي كسرت فلم اتبين ذلك ثم قال له محامي اليهود ان شيئا واحداً لم يذكره تقرير السرجنت سجرست وهو مسألة ضربك وكسر نظاراتك . ج نعم . ثم ابرز له المحامي قطع ورق ممزقة وسأله عما اذا كانت هي من اوراق الصلاة التي مزقها العرب في المبكى فقال نعم. س: انك قلت بانك ترغب في زيادة المهاجرة سنة فسنة حتى تصبح لليهود اكثرية بعد ٢٥ او ٣٠ سنة . ج . نعم س : هل يفهم من ذلك ان تترقى الصنائع في هذه المدة حتى يتسع مجال العمل للمهاجرين . ج. نعم ان تقدم الصناعة شرط اساسي لزيادة المهاجرة . س : هل ترغبون في اشراك العرب مع اليهود لرقي البلاد ج نعم.

شهادة المستر مللر

ذكر انه حاكم الخليل وقد كان حاكم نابلس اثناء الاضطرابات وانه له في فلسطين ١٢ سنة ثم اجاب على عدة اسئلة بقوله انه كان منذ الربيع الماضي يلاحظ نشاطا كبيراً في جمعية الشبان المسلمين. وان اهالي نابلس كانوا يعارضون اعمال ونشاط جمعية الشبان المسيحية عندهم ويمنعون شبانهم من الذهاب اليها.

محامي اليهود : هل طلب منك وجهاء نابلس السماح لهم باقامة مظاهرة في ١٦ آب ضد مظاهرة شبان اليهود التى اجروها امام المبكى في اليوم الذي قبله .

ج: نعم ولكني لم اسمح بها وقد سمعت في صباح ذلك اليوم ان عدداً كبيراً من الذين لاعمل لهم ذهبوا بالسيارات الى القدس لانه كان يوم عيد فسألت رئيس البلدية فقال ان من العادة في مثل هذا اليوم ان يذهب الناس الى الحرم ولكنهم في هذه السنة كانوا اكثر عدداً وفى ٢٠ من الشهر حمل الشبان اصحاب الدكاكين على اقفالها وقاموا بمظاهرة غير قانونية فسئل عما اذا كان سكرتير جمعية الشبان المسلمين مسؤولا عن ذلك فقال انني رسمياً ليس لي ما اقوله ضده ولكني اعلم انه شاب نشيط جداً وان جهوده كلها انصرفت بعد ٢٣ آب الى العمل السياسي لا الديني ثم اجاب على اسئلة اخرى بقوله ان الاشاعات الاولى التى وصلت الى نابلس كانت تدور حول المبكى وانه لم يسمع بانه وصل الى احد كتاب يدعو الناس بالذهاب الى القدس للحرب وان الحاج امين الحسيني كلم احد وجهاء البلدة بالتلفون واكد له انهم ليسوا في حاجة الى مساعدة احد من شبان نابلس في القدس . ثم قال ان في نابلس خصومات عائلية ولكنهم ظهروا في الاسبوع الذي مر قبل ٢٣ آب بمظهر الاتحاد بسبب مسألة البراق

ثم اجاب على اسئلة اخرى بقوله: ان ضابط البوليس في نابلس كان قد نصح اليهود القليلين الموجودين في البلدة بمغادرتها قبل ٢٣ الشهر اما بخصوص القنابل التى جاء ذكرها في تقرير البوليس فهو قد شاهد اثنتين منها واحدة القيت على البوليس والاخرى ضبطت مع عربي كان ماراً امام قشلاق البوليس. وهنا وقف المستر سلي محامي العرب فالقى عليه السؤال الآتي: هل يدهشك وانت تعلم ما حدث في القدس في ١٤ و١٥ آب ان يكون شعور المسلمين متهيجا فاجاب ان ذلك نتيجة طبيعية ثم اجاب على سؤال آخر بقوله : انا لا اعتقد ان المظاهرات العادية في فلسطين تسبب اضطرابا اذا لم يستغلها بعض المهيجين . س: هؤلاء المهيجون يكونون غائبين عادة عند وقوع الاضطراب . ج . احيانا س: كالموظفين الصهيونيين الذين كانوا غائبين كلهم في وقت واحد فتردد المستر مللر

مفتي ووجهاء صفد

مسؤولون عن كل حادث!

تقول جريدة « كونتراس » ان الحاكم فى صفد بعد جرح احد الجنود البريطانيين برصاصة في الحادثة الاخيرة دعا المفتى مع ثلاثة من وجهاء صفد فسألهم عن الاشخاص الذين كانوا يطلقون النار فاجابوا بانهم يجهلون ذلك فقال لهم انه يعتبرهم مسؤولين عن كل حادث جديد يقع في المستقبل

وتقول الجريدة المذكورة ان اطلاق النار لاينقطع في الليل بعد الحادث الذي جرح فيه الجندي البريطاني

اخبار صغيرة

اخذت صحة الدكتور تيخو تتحسن وقد ابرق اقاربه في لندن يسألون عن صحته وعما اذا كانت حالته خطرة ليحضروا على متن طيارة

— قابل المندوب السامي وفد من الاطباء اليهود بمناسبة الاعتداء الذي وقع على الدكتور تيخو.

— ارسلت الحكومة ستة جنود بريطانيين الى الخضيرة وذلك على أثر الاعتداء الذي حدث مؤخراً هناك

— قابل المستر بنحاس روتمبرغ رئيس المجلس الوطني اليهودي في فلسطين فخامة المندوب السامي وقدم له طلبات المجلس واحتجاجه على حالة الامن السيئة التي وصلت اليها البلاد

— توفى احد المساجين العرب الذين قبض عليهم اثناء الاضطرابات الاخيرة التى حدثت فى الخليل.

— شرعت المحكمة تنظر في قضايا القرى العربية الثانية التى اتهمت بالهجوم على مستعمرة كفروورية

— تقول جريدة هاآرتس ان المستر برودهارست رئيس قسم التحري في القدس لن يرجع من اجازته لان الحكومة اقالته .

— افرج عن المعتقلين السبعة اليهود الذين قبض عليهم في حيفا اثناء الاضطرابات الاخيرة بعد ان قدم كل واحد منهم كفالة بخمساية جنيه

— وصل الشاعر بيالك الى تل ابيب مع الباخرة ادريا عائداً من اوربا بعد ان حضر مؤتمر زوريخ

رجاء الى رصيفة

نلاحظ على احدى الرصيفات البيروتيات انها لاتزال منذ مدة بعيدة تنقل الاخبار عن « فلسطين » حرفياً وتزعم انها لمراسلها في يافا

قليلا ثم قال ولكن موظفي الحكومة كانوا هم ايضا غائبين «ضحك»

ثم استدعي المستر كاست ثانية والقيت عليه بعض الاسئلة وارفضت الجلسة

جلسة الجمعة والسبت

سمعت لجنة التحقيق نهار الجمعة والسبت شهادة المستر لوك وقد كان في منصب المندوب السامي ايام الاضطرابات الاخيرة

القدس (لمراسلنا)

حول حادثة

طعن الدكتور تيخو

شهد اثنان من اليهود بان الذي طعن الدكتور تيخو كان يهوديا. وشاع ان الدكتور وصله منذ مدة انذاران يطلبون فيهما منه

١) ان يغير سياسته

٢) ان يمتنع عن معالجة العرب

وشاع ايضاً ان احد اليهود كان مزمعاً على السفر الى اميركا وكان في عينيه مرض فجاء الى الدكتور لمعالجته ليأخذ منه شهادة بعد ذلك بان عينيه سليمتان فاخذ الدكتور بمعالجته مدة سنة. وقد جاءه في المدة الاخيرة بطلب الشهادة فابى الدكتور قائلا انه يحتاج الى معالجة ثلاثة اشهر اخرى فتهدده وتوعده وربما كان هو الفاعل

اما العربيان اللذان القي عليهما القبض في حادثة الدكتور فقد اطلق سراحهما لانه لم يثبت عليهما شيء

اعمدة روتمبرغ

ورد على اللجنة التنفيذية تلغراف من قلقيلية جاء فيه

اللجنة التنفيذية العربية — القدس

القائمقام والضابط بقوة البوليس ينصبون أعمدة الكهرباء في اراضينا بعد قطع اشجارنا . أين كلمة جلالته الذهبية لاسلب ولااخراج

أتريد القوة سلبنا واخراجنا من ديارنا . نشهد الله والعالم ان شركة روتمبرغ انتهكت حرمة القانون بمساعدة الحكومة المادة (١٥) من قانون الكهرباء لسنة ١٩٢٧ لاتجيز تدخل الحكومة قبل مفاوضة الشركة لنا رسميا باسم القانون ندعوها للاتفاق معنا وايقافها عن العمل

قاسم محمد اسعد . نوفل بكر المصطفى حسن هلال . أمين عنايه

وقد اهتمت اللجنة التنفيذية بالامر وخابرت الحكومة في شأنه

الماسونية تتدخل مرة اخرى

علمت من مصدر ثقة . أن هنالك مساعي اخرى تجرى طي الخفاء لارسال بعثة الى فلسطين من المحفل الماسوني المصري برئاسة علي سوقي باشا للتدخل في الصلح بين العرب واليهود

اللجنة التنفيذية للمؤتمر النسائى بالقدس

عقد اجتماع للسيدات في القدس تحت اشراف اللجنة التنفيذية للمؤتمر النسائي الاول حضره عدد كبير من كرام السيدات والاوانس وبعد البحث تقرر ما يلي:

١) تأسيس جمعية للسيدات في القدس من السيدات الحاضرات وممن يرغبن الاشتراك تدعى «جمعية السيدات الفلسطينيات العربيات»

٢) اللجنة التنفيذية للمؤتمر النسائي الاول هي التى تدير شؤون هذه الجمعية وفى الوقت نفسه تكون المرجع لجميع الجمعيات النسائية في فلسطين

٣) غاية الجمعية من الوجهة السياسية تأييد المطالب الوطنية واللجنة التنفيذية ومن الوجهة الاجتماعية العناية بشؤون المرأة العربية بكل ما يعود عليها وعلى بلادها بالخير والفلاح

٤) تنعقد هذه الجمعية بكامل هيئتها مرتين كل شهر وتعنى بالقاء المحاضرات مرة في كل شهر

من اكاذيبهم

نشرت جريدة «هابوعيل هتسعير» ومعناها «العامل الشاب» في عددها الصادر في ١٤—١٢—٢٩ ان المدعو محمود عيسى من لفتا وهو اخو محمود عيسى صاحب طاحونة الحجار في لفتا . انه جاء الى عمال طاحونة اخيه وطلب منهم ان يكفوا عن العمل . ولما سألوه عن السبب قال : ان اليوم عيد العمال البلشفيك فقالوا له وما دخلنا في هذا العيد . فاجابهم: لاننا تحت امرهم وقد تلقيت امس منهم خبراً بان العمل ممنوع في هذا اليوم. ثم جاء اخوه صاحب الطاحونة واصر عليهم بترك العمل . وقد علقت الجريدة على ذلك الخبر بقولها : ان محمد عيسى اللفتاوي المذكور كان يوم الاضطرابات يمطر ركاب السيارات التى خرجت لنجدة «بيت ويجان» وابلا من الرصاص . وانه كان طيلة ايام الاضطرابات يتبادل الطلقات مع اليهود .

وبعد مواجهة محمد عيسى المذكور وسؤاله عن صحة هذا الخبر كذبه بشدة وقد اخذت امضاءه على ذلك.

عيار ناري قرب تل بيوت

بينما كنت جالسا في الساعة العاشرة وربع مساء ليلة الجمعة اكتب لكم عن حوادث القدس هذه سمعت طلقا ناريا صدر من ناحية تل بيوت وكان قريبا جداً وعلى اثره مرت سيارتان بسرعة .

معقول !...

عقدت « البالستين ويكلى » مقالا رئيسيا في عددها الصادر يوم ٨ الجاري «لفت» فيه حول «الخطر الحقيقي الناشيء عن نشر الدعاية الكاذبة والاخبار الملفقة عن اليهود في فلسطين » والذي نجم عنه في زعمها الامور «المعقولة» الاتية :

اعتبار اليهودي غير اهل لان يتمتع بالحقوق المدنية بالنظر ليهوديته، تجريد الفرقة اليهودية «المتطوعة» من السلاح ، منع اليهودي من الانتظام فى سلك الفرقة البوليسية التى ستتألف حديثا (؟) محاولة ابعاد «الرجل الوحيد» اي بنتويتش ، الذي يستطيع ان يمثل المصالح البريطانية تمثيلا «صحيحا» والذي اصبح الاستياء منه شديداً لانه يهودي، العمل على تنظيف الوظائف المدنية من اليهود وتأثر الحكام بهذه النظريات حتى اصبحت لديهم عقيدة

* * *

المؤتمر التجاري العربي العام في حيفا

بنك مصر — فلسطين * التعرفة الجمركية * التعاضد بين التجار العرب تشجيع المتاجر الوطنية * الحاصلات الزراعية * شركات التعاون المصرف الزراعي * معمل الاسمنت * الضريبة على الصابون الحكومة النيابية والغاء وعد بلفور * اليمين وانفضاض المؤتمر

— لمندوب « فلسطين » الخاص —

الجلسة الاولى

عقد المؤتمر التجاري الاقتصادي العربي العام الاول في نادي جمعية الشبان المسلمين وقدحضره اكثر من مئة مندوب عن جميع مدن فلسطين وفي الساعة العاشرة من صباح الخميس افتتحت الجلسة فوقف السيد رشيد الحاج ابراهيم رئيس غرفة تجارة حيفا ورحب بالحاضرين ثم تلا برنامج المؤتمر وبعده انتخب مكتب الرئاسة من السادة الحاج نمر النابلسي رئيساً وحسن صدقي الدجاني وتوفيق زيبق للسكرتارية

بنك مصر — فلسطين

وجرى البحث في تغطية الاكتتابات لبنك مصر — فلسطين فطلب السيد موسى الكيالي الاسراع في ذلك ما زال الشعب متحمساً وطلب شكري بك التاجي ايداع هذا الامر الى اللجنة التنفيذية التي سينتخبها المؤتمر وطلب السيد عبد الرحيم النابلسي ان يكتفى بالثلاثين الف جنيه المجموعة والاسراع بانشاء البنك على ان يجمع الباقي وقدره ١٩ الف جنيه لتأليف شركات وطنية اخرى وطلب السيد فهمي العبوشي اصدار ١٩ الف سهم بالباقي حتى يتيسر للجميع الاشتراك في المشروع ولكن السيد رشيد الحاج ابراهيم بسبب انتهاء الموعد المعين لجمع المال بموجب قرارات بنك مصر طلب الاكتفاء بالمبلغ المجموع فوافق الجميع على ذلك.

التعرفة الجمركية والاسمنت

ثم وقف السيد رشيد الحاج ابراهيم وبين بالارقام ان نحو ١٠٠ الف جنيه تدخل الى جيوب اليهود من معمل الاسمنت بسبب التعرفة الجمركية على الاسمنت الاجنبي عدا تسامح الحكومة مع اصحاب المعمل فلا تستوفي منهم شيئا من الرسوم لادعائهم انهم لا يربحون من عملهم وانما هي خدمة يقدمونها للبلاد فيسدون حاجاتها ويقوون اقتصادياتها واقترح ان يطلب الى الحكومة فحص دفاتر هذه الشركة لترى صحة ادعائها لانها بينما تبيع الطن الواحد من الاسمنت في فلسطين باربعة جنيهات تبيعه في سوريا بـ ٢٧٠ غرشا فلسطينيا

وتكلم بعده السيد عبد الرحيم النابلسي حاثاً على تأليف الشركات الوطنيه وطلب مساعدة اخواننا في الخارج، والسيد يوسف العلمي في بيان ضياع الرجاء في مساعدة الحكومة والحاج نمر افندي النابلسي في ضرورة تأليف شركة وطنية لانشاء معمل للاسمنت بمعاونة اهل الاختصاص من الاجانب وشكري بك التاجي مستشهداً بوجود تربة صالحة لذلك بالقرب من جبال القدس قال ان السيد حسن هاشم الحسيني ارسل عينة منها لدرسها في باريس فظهرت انها من اجود الانواع لعمل الاسمنت ولفت النظر الى ان اصحاب الاراضي المذكورة في مأزق مالي حرج وطلب السرعة في تكليف ارباب الاختصاص بفحص هذه التربة فتشترى الاراضي ويجني منها فائدتان الاولى انشاء المعمل والاخرى انقاذ اصحاب الاراضي من ضيقهم.

وقد تكلم عدد من الحاضرين في بيان فائدة ذلك واخيراً تقرر ان يحتج المؤتمر الى الحكومة لعدم استيفائها ضريبة على الاسمنت اليهودي وان تؤلف لجنة تحضيرية من تجار حيفا لدرس مشروع انشاء معمل وطني للاسمنت وعرضه على لجنة المؤتمر التنفيذية

التعاضد بين التجار العرب

ثم تكلم السيد يوسف العلمي فاقترح ان تنظم طريقة معاملة الوطنيين لبعضهم البعض وان تؤلف لجان في المدن والقرى تشرف على ترويج البضائع الوطنية والصناعات الاهلية وتكلم السيد موسى الكيالي في وجوب بحث امر التجار العرب الذين اغتنموا فرصة المقاطعة ورفعوا اسعار بضائعهم وتكلم السيد فهمي العبوشي في ضرورة مساعدة المزارع الوطني وفي تحيز الحكومة لليهود وتكلم السيد توفيق عرفات في وجوب معاملة الوطنيين لبعضهم والسيد حسن صدقي الدجاني مستشهداً بالانكليز والسيد رشيد الحاج ابراهيم في توزيع بيان على الناس في ذلك وتأليف لجان في المدن والقرى للاشراف على هذه الحركة وشكري بك التاجي مستشهداً بما جاء في « فلسطين » عن جلالة الملك جورج

وهنا كانت الساعة قد بلغت الواحدة بعد الظهر فانفض الاجتماع على ان تعقد الجلسة الثانية في الساعة الثالثة بعد الظهر وذهبت الوفود الى نزل فكتوريا حيث تناولت طعام الغداء بدعوة من غرفة تجارة حيفا.

الجلسة الثانية

عقدت الجلسة الثانية فتكلم السيد رشيد الحاج ابراهيم في ضرورة انتخاب اللجنة التنفيذية للمؤتمر من عموم البلاد الفلسطينية واقترح الاستاذ نجيب نصار انتخاب الفنيين من الزراعين لمعاونتها وتكلم في الموضوع السادة شكري التاجي ويوسف العلمي وفهمي العبوشي وموسى الكيالي وحسن صدقي الدجاني فوفوه حقه

وبعده طرحت للبحث مسألة حماية الحاصلات الزراعية والاعشار ودارت مناقشة طويلة حول الغاء هذه الضريبة فكان الاتفاق تاما على وجوب الغائها انما اختلف في طريقة ذلك فمنهم من اقترح الغاءها بالمرة ومنهم من اقترح ان ترفع عن عاتق الفلاح وتضاف الى الضريبة الجمركية على الكماليات ولكن هذا الاقتراح لاقى معارضة قوية لان المهم هو الغاء الضريبة بتخفيض رواتب الموظفين والاقتصاد في النفقات

واخيراً تقرر طلب الغاء هذه الضريبة دون ان تضاف الى اية ناحية اخرى اما اذا رفضت الحكومة ذلك فلها ان تضيفها على الرسوم الجمركية بعد حسم النفقات التي تنفق على جباة الاموال ومأموري الاعشار

الحاصلات الزراعية

ووضعت مسألة الحاصلات الزراعية على بساط البحث فتقرر ان يطلب المؤتمر الى الحكومة وضع ضريبتين مختلفتين الواحدة عند الخصب والواحدة عند المحل مع استثناء السمسم الذي هو من محصولات البلاد الرئيسية فهذا توضع على الوارد منه ضريبة دائمة

شركات التعاون

تكلم كثيرون في هذا الموضوع وكلهم بين فائدة تأليف شركات التعاون وخاصة لشراء الاراضي، وباقتراح السيد رشيد الحاج ابراهيم تقرر ان يطلب الى الحكومة توقيف بيع الاراضي لليهود مع توقيف الهجرة وان تتألف لجنة تجمع من المدن والقرى الاموال بفرض جنيه واحد على كل عائلة في السنة لتأليف الشركات الوطنية وفتح مكتب دائم في كل مدينة كبيرة لادارة حركة الجمع وقد انتخب ثمانية اعضاء لهذه اللجنة هم السادة: الحاج نمر النابلسي، عبد الحميد بيبي، يوسف الصائغ، حسن صدقي الدجاني، الشيخ محمود الدجاني، الحاج طاهر قرمان، توفيق مجدلاني وشكري التاجي وان تؤلف شركة زراعية صناعية من رأس مال لا يقل عن مئة الف جنيه ويكون لها فروع كل فرع مستقل بذاته.

البنك الزراعي

ودارت مناقشة هامة حول هذا الموضوع وموقف الحكومة منه وكيف انها عملت على تحصيل ديون البنك الزراعي التركي وحجزت امواله دون ان تقوم بتأسيس البنك اللازم اسوة بالبلاد الاخرى مع ان مال البنك التركي هو من جيوب الفلاحين واخيراً تقرر احالة المسألة الى لجنة من المحامين لدرسها وتقديم تقرير عنها الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر ومن ثم تراجع الحكومة في الامر.

الزيت والصابون

بحث في امر زيادة الحكومة المصرية للضريبة على الزيت والصابون فبين السيد رشيد الحاج ابراهيم ان هناك طريقتين الاولى ان تكلف لجنة الدفاع عن فلسطين في مصر في مفاوضة وزارة الزراعة المصرية في الموضوع والاخرى توسيط حكومة فلسطين في الامر.

وبحث في امر اهمال الحكومة لقضاء غزه فتقرر ان يطلب المؤتمر الى الحكومة اجابة طلبات غزه وتشجيع مصنوعات المجدل الوطنية.

الحكومة النيابية

وفي الختام تقرر ان يبرق المؤتمر الى وزارة المستعمرات وجمعية الامم والديلي ميل بانعقاد المؤتمر وبالاحتجاج على الحكومة البريطانية لاهمالها السكان العرب مما ادى لسوء الحال الاقتصادية في البلاد وطلب تأليف حكومة نيابية دستورية تتولى الاشراف على مصالح السكان والغاء وعد بلفور الذي هو اساس جميع المصائب والعلل

اليمين

ووقف الحضور واقسم كل منهم اليمين الاتية

« نقسم بالله على ان نحافظ على اراضينا وعقاراتنا الفلسطينية وان لا نبيعها الا من العرب الذين نثق باخلاصهم ووطنيتهم وان لا نسمسر على بيعها الا من العرب وان لا نشتري جميع ما يلزمنا الا من العرب الذين نثق بانهم تناولوا تلك الحاجيات من غير اخصامنا وان لا نشتري شيئا من اخصام الوطن لا مباشرة ولا بالواسطة الا الارض والعقارات وان نشجع الصناعات الوطنية ونبذل جهودنا لترويج الصناعة الوطنية وان الله وكيلنا على ما نقول»

وانفض المؤتمر حيث كانت الساعة الثامنة والنصف مساء

جلالة الملك علي

وعطفه على فلسطين

تلقت الجمعية الاسلاميه المسيحية في الثغر من جلالة الملك علي كتابا جاء فيه:

وصلنا خطاب الجمعية المؤرخ في ٢ نوفمبر سنة ١٩٢٩ ونحن في غاية التأثر مما حل بفلسطين وابنائها اسأل المولى ان ينظر لها بعنايته وان يجعل لابنائه من لدنه فرجا قريبا.

تعلمون جيداً شعوري وتفاني وتضحيتي نحو البلاد المقدسة واني لا اؤخر من جهدي شيئا في سبيل استقلالها التام وارجوكم النيابة عني في تبليغ جميع افراد الجمعية تمنياتي نحو البلاد وعطفي عليهم مبتهلا الى الباري ان يوفق الجميع لما فيه الخير للبلاد.

في البوليس

عاد خير الدين بك بسيسو الى دائرة البوليس في الثغر بعد ان اشتغل مدة في مصلحة الجمارك

المس نيوتن

عادت حضرة الفاضلة المس نيوتن من انكلترا الى حيفا في هذا الاسبوع بعد ان بذلت مدة اقامتها فيها جهوداً ثمينة في سبيل قضية فلسطين وفي عزمها ان تذهب الى القدس وتطلع اللجنة التنفيذية على ما تعلمه، فنرحب بحضرتها كثيراً

لا شقاق

في بيت دجن

جاءنا من السيد احمد يونس احد اعضاء الهيئة الانتخابية لمجلس محلي بيت دجن انه لم يكن هناك شقاق ادى الى حل المجلس وانما الاهالي انفسهم طلبوا ذلك بعد ان زالت التحزبات التي تنشأ عادة في كافة البلدان بسبب الانتخابات تخفيفا عن كاهل الاهالي الذين اثقلتهم كثرة الضرائب

بازار خيري

جاءنا من بيت لحم ان رئيسة راهبات المحبة هناك ستقيم، تحت رعاية سعادة القائمقام نقولا افندى سابا، بازاراً خيريا يومي ١٧ و١٨ الجاري يرصد ريعه لمساعدة الاطفال البؤساء المتروكين

فنحن نحث الاهلين على مساعدة هذا البازار للغاية الشريفة التي يقام من اجلها

قضية النفير

تأجل النظر في قضية الرصيفة النفير الغراء الى نهار الاثنين القادم والغريب في هذه القضية ان المدعى المستر بنتويش يهودي والمحقق المستر رابينوفيتش ضابط البوليس يهودي وحاكم الصلح المستر شامس يهودي.

امهات الغد

جاءنا مقال من الانسة فاطمه فهمي المصرية بيافا تحث فيه بنات جنسها على العمل وان لا يحسبن الحياة لهواً ولعبا فانهن امهات الغد وما الامة الا مجموعة اسر وكل اسرة زمامها بيد الام ففتيات اليوم وامهات الغد اذن هن كل شيء وعليهن يعتمد الوطن

تهريب السلاح

لدينا معلومات هامة عن كيفية تهريب السلاح الى فلسطين ارجأنا نشرها لضيق المقام في هذا العدد

* * *

وفاة فاضل

فجعت عائلة غبريل الكريمة في بيروت مساء الجمعة الماضي بوفاة كبيرها المرحوم شاكر غبريل عن عمر ناهز السبعين عاما وكان رحمه الله رضي الاخلاق كريم النفس محبوبا من جميع عارفيه. وقد احتفل بعد ظهر الامس بتشييع جنازته احتفالا مهيبا في كنيسة مار الياس في بيروت لما كان له من المكانة العالية فنقدم لارملته واولاده وعائلته خالص التعزية ونسأل للفقيد الرحمة والرضوان.

المظاهرات وبرقيات الاحتجاج

يوم بلفور

شرق الاردن

في ٢ تشرين ثاني كنت ترى شوارع مأدبا مزدحمة بالجماهير من كافة القرى المجاورة وكلهم لسان يصرخ لتحيى فلسطين للعرب وليسقط وعد بلفور ولتسقط الصهيونية وقد اخذ الحماس مأخذه من القوم فذهبوا امام دار الحكومة تتقدمهم الاعلام العربية وتلامذة المدارس تنشد النشيد الوطني الذي كان له وقع في النفوس وعند وصولهم تلك القاعة صرخوا كلهم بلسان واحد لتحيى فلسطين عربية ولتسقط الصهيونية وليسقط ذلك الوعد المشؤوم وعد بلفور فبعد ذلك انبرى احد الشبان ووقف في القوم خطيبا واخذ يحثهم على ان لا يتقاعسوا في المحافظة على مقدساتهم الدينية وان لا يتنازلوا عن وطنهم لامة غير عربية

وبعد ذلك نزل الجماهير في الشوارع وعلائم الحداد ظاهرة على وجوههم وذهبوا الى دار القائمقام وطلبوا منه ان يوصل احتجاجاتهم هذه المحلات الايجابية فوعدهم خيراً وكنت ترى البلدة طيلة ذلك اليوم مغلقة حوانيتها فتتوهم لاول وهلة انها بلدة خربة لا سكان فيها

وقد ابرقوا البرقيات الى المندوب السامي ولجنة التحقيق وسمو الامير عبد الله طالبين الغاء وعد بلفور ذلك الوعود الذي يقضي بفصل فلسطين العربية عن ابنائها العرب ويجعلها تكون صهيونية — لاسمح الله، وهذه هي:

— اصرار حكومتكم على تنفيذ وعد بلفور الجائر والمجحف بحقوقنا المقدسة الذي سبب ويسبب توالي الاضطرابات هو تحيز ظاهر لليهود فنحتج على ذلك بما اوتينا من قوة ونعلن للملأ باننا قوم مستعدين للتضحية في سبيل الغاء هـذا الوعد ملقين تبعة ما ينتج عن الغائه على الحكومة البريطانية وحدها

— نحتج بقوة الحق على امر حكومتكم لتنفيذ وعد بلفور ونكثها العهود التي قطعتها للعرب وتحيزها الظاهر لليهود وتعديهم على مقدساتنا. فاعلموا ان الاضطرابات التي حصلت وستحصل سببها ذلك الوعد الجائر ولن يستتب الامن ان لم يلغ. واننا مستعدون للتفاني في سبيل وطننا ملقين كل تبعة في عدم الغاء الوعد المجحف بحقوقنا على الحكومة البريطانية وحدها   مسيحيو ومسلمو مادبا

— نحتج على تصرف الحكومة البريطانية بفلسطين ذلك التصرف الجائر وتحيزها الظاهر لليهود الذين استفزوا شعور العالم العربي باجمعه فتسكينا للنفوس الثائرة نسترحم ايصال نداءنا وتحقيق امانينا

مسيحيو ومسلمو مادبا

العراق

برقيات مزاحم بك الباجه جي

جدة — صاحب الجلالة الملك ابن السعود

ان المظالم والتعديات في استمرار على عرب فلسطين اخوانكم في القومية والدين انهم الان فى أمس الحاجة والعطف ومعاضدة جلالتكم

لندن — رئيس المجلس النيابي، رئيس حزب العمال، رئيس حزب الاحرار رئيس حزب المحافظين، النائب الكولونل هواردبري، العصبة الوطنية، الديلي مايل المورننغ بوست

ان سياسة وعد بلفور جادة في ابادة الشعب العربي والقضاء عليه في فلسطين العربية اننا نحتج بسخط زائد على هذا الاستعمار القاتل مؤملين من الشعب البريطاني ان لا يتقاعس هذه المرة عن العمل بما هو معروف عنه من حب العدل واستنكار المظالم

لندن — المستر ماكستون رئيس حزب العمال المستقل

ان الاعمال المجيدة التي قمت بها طول حياتك فى سبيل مساعدة الطبقات والاقوام المظلومة ارجو انها تشمل فلسطين العربية التى يقوم الان فيها الاستعمار العاتي في عملية ابادة القوم العربي والقضاء عليه

القدس — المجلس الاعلى

العقول والقلوب جميعها معكم استمروا في جهادكم ضد الاستعمار الغاشم لاجل المحافظة على الكيان العربي في فلسطين العربية

مزاحم الباجه جي (يتبع)

لمساعدة المنكوبين

ارسلت جمعية الشبان المسلمين في مصر حوالة مالية بمئتي جنيه اخرى الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لمساعدة منكوبي عرب فلسطين

وجمع المسيحيون في نابلس مبلغ ٢٦ جنيها و ٥٠٠ مل لمساعدة المنكوبين العرب وقدموها للجنة المختصة.

«الادون» جيوسى

غلام مبذر محجور عليه !

كتب الينا السيدان سليم جيوسي ومحمود جيوسي ان «الادون» جيوسي الذي عربنا عن ها آرتس حادثته في عدد مضى ليس وجيهاً على ما زعمت الجريدة المذكورة وانما هو غلام لم يكمل العقد الثاني من عمره يدعى حسني جيوسي وهو مسرف ومبذر جداً في امواله وقد جرت عليه مؤخراً معاملة الحجر لدى المحكمة الشرعيه ونزوله ليافا كان لبيع اراضيه من اليهود وعائلة الجيوسي تتبرأ منه.

***

رجال البوليس

يساعدون المحرضين

تحت هذا العنوان قالت جريدة «هابوعيل هاتسعير» الجريدة الرابعة التي صدرت بعد تعطيل جريدة «دافار» ان رجال البوليس العرب في القدس يساعدون المحرضين على مقاطعة اليهود واستشهدت بحادث قالت انه جرى في باب خان الزيت وخلاصته ان عربيا اشترى من محل يهودي وان صاحب المحل ارسل ابنه مع العربي ليوصله الى بيته خوفا من ان يعتدي عليه احد وبينما هما في الطريق قابلهما المحرضون وكان بينهم البوليس مصطفى الجاعوني بعد ان خبأ وجهه، فذهب ابن التاجر اليهودي الى دائرة البوليس واخبرها بالحادث فطلب منه البوليس هناك ان يحضر في الغد

الواحد باربعة !

روت الرصيفة مرآة الشرق ان لاحد اليهود في فلسطين بيارة كان يشتغل فيها ٤٠ عاملا عربياً باجرة عشرة غروش في اليوم لكل منهم وقد غادروها في اثناء الاضطرابات فاضطر اليهودي لان يأتي بمئة واربعين عاملا يهودياً بدلا منهم باجرة ٣٠ غرشاً في اليوم، ولما رأى ان هذا يؤدي به الى الافلاس فبيع البيارة ذهب الى احد الحكام يتوسل اليه بان يتوسط بارجاع العمال العرب على ان يضاعف اجرتهم ولكن هؤلاء ابوا الرجوع وقالوا انهم يفضلون الف مرة ان يشتغلوا في الطرق بثمانية قروش على ان يشتغلوا في البيارة اليهودية بعشرين قرشاً

رد تهمة

جاءنا من السيد صدقي عبدالله الزعبي من طوباس انه لا صحة لما اشاعه عنه بعضهم من انه قد جاء الى يافا واشترى بضائع من محلات غير وطنية

اقرأوا كتاب

تحليل وعد بلفور

وهو الذي اصدرته جريدة فلسطين باللغة الانكليزية، ويجدر بمن يجهل اللغة الانكليزية ان يهديه لمن يعرفها من اصدقائه ومعارفه في حكومة فلسطين اوفى الخارج.

هذا الكتاب يحلل وعد بلفور تحليلا منطقيا ويبين الاسباب التي حملت الحكومة البريطانية على ان ترتبط به وتنكث بعهودها مع العرب

حكومة فلسطين

اعلان عمومي

ان مدة تقديم العطاآت الزيوت المشتعلة والشحمة لحكومة فلسطين لسنة ١٩٣٠ قد تمددت لغاية الساعة العاشرة قبل ظهر نهار الجمعة الواقع في ٦ كانون الاول سنة ١٩٢٩

ايفون ر. دي و. لاش

مدير العنابر العام

مطبعة جريدة فلسطين * يافا